Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
العدد (108) المجلد (2) حزيران 2026

التفاهم العاطفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

Emotional Understanding Among Middle School Students

م.م ابتسام عباس ياسين
وزارة التربية / المديرية العامة لتربية ديالى/ متوسطة هوازن

Abstract

The researcher conducted her research on the level of emotional understanding among middle school students. To achieve the research objectives, she adopted the scale (Al-Jubouri, 2023) derived from Harris's theory (2008) with (20) items. The scale was applied to the main research sample of (100) female students who were randomly selected. The validity and reliability were verified, and it reached (82.0). It became clear that the sample members have emotional understanding

Email:
Abtisam.abbas.yaseen@ec.edu.iq

Published: 1- 6 -2026

Keywords: التفاهم، العاطفي

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

قامت الباحث بأجراء بحثه على مستوى التفاهم العاطفي لدى طالبات المرحلة الاعدادية وتحقيقا لاهداف البحث قامت بتبني مقياس (الجبوري ، 2023) مستمدا من نظرية هاريس (2008) بواقع (20) فقرة وتم تطبيق المقياس على عينة البحث الاساسية البالغة (100) طالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وتم التحقق من الصدق والثبات بطريقة اعادة الاختبار اذ بلغ (0،82) اذ اتضح ان افراد العينة لديهم تفاهم عاطفي.

الفصل الاول: التعريف بالبحث:-

مشكلة البحث:

يعد التفاهم العاطفي احد المتغيرات النفسية المهمة التي تساعد الفرد على فهم مشاعره ومشاعر الاخرين وتفسيرها والاستجابة لها، الامر الذي يسهم في بناء العلاقات الاجتماعية الايجابية وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، ان فهم الانفعالات يمثل احد الابعاد الاساسية للذكاء العاطفي ويؤدي دورا محوريا في التفاعل الاجتماعي واتخاذ القرارات السليمة، وتعد المرحلة الاعدادية مرحلة نمائية حرجة، اذ تمر الطالبات خلالها بتغيرات معرفية وانفعالية واجتماعية متسارعة مما يجعلهن اكثر حاجة الى امتلاك مستوى مرتفع من التفاهم العاطفي لمواجهة الضغوط الدراسية والاجتماعية ، كما بينت الدراسات الحديثة ان تنمية فهم الانفعالات لدى طالبات المرحلة الثانوية تؤدي الى تحسين تنظيم الانفعالات والتوافق الدراسي والاجتماعي(1)، اذ تناولت العديد من الدراسات متغيرات انفعالية مثل الذكاء العاطفي والمشاعر الايجابية لدى طلبة المرحلة الاعدادية، واكدت على اهمية الجوانب الانفعالية لدى الطلبة ، اذ ان الباحث في حدود اطلاعها لم تجد دراسة عراقية تناولت التفاهم العاطفي لدى طالبات المرحلة الاعدادية بوصفه متغيرا مستقلا يستدعي الدراسة، وبناء على ذلك ، تتحدد مشكلة البحث على السؤال الرئيسي الاتي : مامستوى التفاهم العاطفي لدى طالبات المرحلة الاعدادية؟

اهمية البحث:

ان طلبة الاعدادية اتفقوا على ان يكون شريك الحياة ويتصف بالالتزام الاخلاقي والديني وان يتصف بالانجذاب المتبادل والحالة المزاجية الجيدة والشخصية القوية وكذلك وجود تفاهم عاطفي وانسجام (2)

يخطو الطلبة خطوات كبيرة في قدراتهم التقدير على من الحالات العاطفية والمعرفية حيث يمكن التعرف على التغيرات العاطفية الاساسية على سبيل المثال الوجوه السعيدة والحزينة والغاضبة والخائفة ومعرفة ان بعض المواقف بشكل عام تشير مشاعر معينة لدى الاخرين (3)

وقد يظهر على الطلبة ان لديهم القدرة عن التمييز بين المشاعر الظاهرية والحقيقية انهم يفهمون ان المشاعر تختلف عن ذلك التي يعرضونها عن قصد (4)

تعد التفاهم العاطفي من المتغيرات النفسية الاجتماعية التي تؤدي دورا مهما في الحياة الاجتماعية عن طريق فهم الآخرين من خلال اخذ ادوارهم او مشاعرهم عن طريق عملية التخيل أذ انه الوعي بأفكار ومشاعر الآخرين والتفاهم العاطفي يمثل قوة كامنة تعمل على تشكيل النظام داخلي يعمل لدينا وينبهنا حينما تكون هناك حاجة انسانية غير مستجابة ويؤكد (ألياس) بان العاطفة تبرز اهميتها من كونها تسمح لناس من زيادة تحملهم وصبرهم لمواجه الأسى والحزن الذي يواجهونه في حياتهم (5)

يؤدي التفاهم العاطفي دورا مهما في حياة الأنسان ومن دونها لا يكون للحياة معنى سواء كان هذا التفاهم العاطفي ايجابي او سلبي ومن يتأمل حياة الأنسان يجدها مليئة بالعواطف بمختلف انواعها وما من فرد الا واختبر هذا التفاهم وينتقل الإنسان من حالة العاطفية الى اخرى ويدعو الى الهدوء ويسير على وتيرة واحدة (6)

ان معرفة الفرد بتفاهمه العاطفي وانفعالاته تؤثر في ادائه لأنشطة اليومية من خلال معرفة انفعالات الفرد وجوانب القوة والضعف لديه واحساسه القوي بقيمة الذات والقدرة على تنظيم واستثمار الجهد لتحقيق اعلى اداء ويرتبط التفاهم العاطفي بتنظيم الذات اي ادراك المرء لانفعالات التي يشعر بها مع معرفة الأسباب التي ادت للوصول اليها(7)

ان ضرورة اهتمام البحوث النفسية بمتغير التفاهم العاطفي النه يعتبر احد المتغيرات المسؤولة عن تنظيم السلوكيات الوجدانية والانفعالية خاصة في مجال تنظيم الذات وتكوين المواقف والاتجاهات ذات طابع الانفعالي لتبدو منطقية وقابلة للتطبيق الميداني والتعامل السهل لاستجابات السلوكية على نحو صحيح (8)

اهداف البحث :-

التعرف على مستوى التفاهم العاطفي لدى طلبة الاعدادية .

حدود البحث :-

اقتصر البحث الحالي على عينة من طالبات المرحلة الاعدادية في المدارس الاعدادية النهارية التابعة لمديرية تربية (ديالى) للعام الدراسي(2024- 2025)، وعليه فأن نتائج الدراسة تفسر في ضوء خصائص هذه العينة .

تحديد المصطلحات:-

يعرف التفاهم العاطفي: (بأنه قدرة الفرد على ادراك وفهم مشاعره ومشاعر الاخرين وتفسيرها بصورة صحيحة، والاستجابة لها بطرقة تتسم بالتعاطف والاحترام، بما يسهم في بناء علاقات اجتماعية ايجابية والتواصل الفعال)(9)

عرفه هاريس: (2008 harris)

هو فهم الفرد للطبيعة واسباب وضبط وتنظيم المشاعر او الطريقة التي يحدد بها الفرد ويتبا بها ويشرحها في نفسة والآخرين(9)

التعريف النظري – بما ان الباحثة أعتمدت انموذج هاريس للتفاهم العاطفي لذلك اعتمدت الباحثة تعريفه .

التعريف الإجرائي – هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند الاجابة على فقرات المقياس.

الفصل الثاني: الاطار النظري:-

لقد اولى الباحثين والعلماء عناية كبيرة بالخبرات الانفعالية وكيفية نموها لدى الفرد وهذا الاهتمام مهد الطريق امام استحداث مفهوم التفاهم العاطفي وتوظيفه في البحوث النفسية وبذات البحوث والدراسات تسعى لمعرفة الفرد بعواطفه وانفعالاته ومقدار فهمة لهذه العواطف والانفعالات على يد علماء النفس وكانت اولى الدراسات على يد العالم نفس النمو (harris ,1993) في البحث عن مفهوم الأفراد للعواطف والانفعالات وتفسيرهم للحالات الانفعالية وتاثير الانفعالات على حياتهم النفسية وفهمهم لكيفية التعبير عن المشاعر على سبيل المثال القدرة على ترميز وفهم تعابير الوجه (9)

لقد قدم مصطلح التفاهم العاطفي على يد الباحثين لين ريتشاد والعاملين في مجال الأمراض العقلية والعلوم السلوكية في مدرسة شيكاغو الطبية وذلك في عام 0917 عبر مجلة الجمعية الأمريكية في الطب النفسي ان الهدف من هذا المفهوم هو ايجاد نظرية ادراكية تطورية في فهم الأفراد انفعالاتهم وانفعالات الأشخاص المحيطين بهم الإيجاد نقطة التقاء بين الحالات الانفعالية الطبيعية والشاذة(10)

حيث اشار موريس الى ان الانفعالات والعواطف وتطورهما يكونان جانبا مهما من جوانب تطور شخصية الفرد ولاسيما في مرحلة الرشد اذ توفر للفرد تطورها السليم الاستقرار والتكيف الذاتي والارتباطات الاجتماعية الناجحة في جميع مراحل الحياة لذلك لا يمكننا تجاهل هذا الجانب المهم من حياة الفرد(11)

ان العواطف والانفعالات تعد جزءا مهما واساسيا في البناء النفسي لا نسان لذا ان المنظومة الانفعالية في تكوين الفرد معقدة وتمتلك ثباتا نسبيا وهي التي ترسم معالم الشخصية الإنسانية منذ الطفولة فالأفراد الذين يتمكنون من تمييز مشاعرهم وامزجتهم يتمكنون من ادارتها بشكل جيد ويستطيعون تفهم انفسهم وتفهم محيطهم وتكوين عالقات جيدة مع الأشخاص من خلال فهمهم لعواطف وانفعالات من يتعاملون معهم وبالتالي يتميزون في كل المجالات الاجتماعية والعلمية ويصلون مرحلة الشعور بالرضا التام عن انفسهم وان الادارة الجيدة للعواطف والانفعالات وفهمها تمكن الفرد من ضبط الذات والمقدرة على ضبط الانفعالات وتنظيمها سواء ، للفرد نفسه او مع الآخرين(10)

النظريات المفسرة التفاهم العاطفي

اولا / نظرية التعاطف (golman، 1995)

فسر جولمان التعاطف هو امكانية الفرد في التعرف على انفعالات الآخرين من خلال نبرة الصوت وتعابير الوجه واضاف جولمان ان الأفراد يكونون اكثر تعاطفا مع الآخرين هم يتميزون من خلال اربعة مميزات وهي

- فهم انفعالات الآخرين
- مساعدة الآخرين
- الحساسية للموقف
- الوعي بالقوانين المنظمة للمجتمع.

ووصف (golman, 2000) التعاطف هو قراءة مشاعر الآخرين ممن يعيشون حولهم فيكون التعاطف مثل التقمص الوجداني وكذلك القدرة على ان نجرب مشاعر شخص اخر على انها مشاعرنا واكد جولمان ان جذور الاخلاق توجد في تقديم التعاطف وذلك من خلال التفاهم العاطفي والمشاركة الوجدانية والحب والقبول فالتعاطف يخلق افراد مواطنين صالحين في مجتمعهم (12)

ثانيا/ فهم العواطف

وفقا لكل من النظرية والنهج العصبية النفيسة المعاصرة للعاطفة فان قدرتنا على معرفة المشاعر التي نشعر بها واالبالغ عنها محدودة تشير هذه الحجة الى ان الدراسة العلمية للعاطفة ال ينبغي ان تقتصر على تلك الجوانب من عواطفها في الحياة التي يمكن ادراكها يجب ان تشمل العمليات العاطفية التي قد تخيف وعينا لكنها تكشف عن نفسها مع ذلك من خلال تعبيرات الوجه المنبهة عن المؤشرات النفسية الفيسلوجية (9)

ان قدرتنا على البالغ عن حالتنا العاطفية وتوقعها تتحول بشكل حاسم الى مدى ادراكنا وفهمنا للطريقة التي نشعر بها والابلاغ على ذلك من المحتمل ان يتغير ادراكنا للعاطفة مهما كان جزئيا ويتحس في الواقع انه جزء من إرث فرويد انه من الممكن تطوير مثل هذه الرؤية في حياتنا العاطفية التغير والتحسين ممكنان ايضا فيما يتعلق بفهمنا للآخرين في البداية قد نعتمد على التناغم الوسيط مع الطريقة التي يعبرون بها عن مشاعرهم ومع ذلك قد يعتمد فهمنا الكامل على تأمل اقل الحاحا واكثر انعكاسا على تاريخهم وتقيمهم الذاتي للأحداث عندما شوهد احد الأطفال يعبر عن مشاعر السعادة والحزن والضيق والغضب طفل كان يقف بالقرب ممن شهد الحادث يتحدثون عن مشاعرهم اكثر من مشاعر الآخرين ومع ذلك فمن الممكن ان تؤدي تجربة المشاعر في بعض الأحيان الى تشوية او منع التقرير الدقيق والتحليل كما هو الحال بين الأطفال الذين يتعاملون مع تجربة مشحونة للغاية مثل دخ المستشفى فان فهم الأفراد للعاطفة هو الاعتراف بان الأفراد قد يبنون بالفعل نصوصا لمشاعر معينة ويساعدهم

على التعامل مع تفاعل الأقران بطريقة اكثر حساسية وهذا يجعلهم اكثر شهوة من الممكن ابتكار اختبارات للفهم وتتجاوز اي عرض للإشارات التعبيرية غير اللفظية من الممكن ابتكار اختبارات تركز بشكل مباشر على التميز غير اللفظي دون المطالبة الأفراد بالتعبير عن اي فهم اوسع للظروف السائدة او العواقب حتى اسماء مشاعر معينة (13)

الأفراد وهم في سن صغير يقدرون ان رد الفعل العاطفي الشديد سوف يتضاءل بمرور الوقت فهم يتخذون هذا الحكم سواء كانت المشاعر الأولية ايجابية ام سلبية ويتحدثون عن تجربتهم العاطفية ادرك الأفراد التأثير المحتمل على العاطفة لقد زعموا ان الشخصية ستشعر بالسعادة عندما تفكر في تجربة ايجابية اكثر من مجرد التفكير فيها لكنهم سيشعرون بسعادة اكبر اذا نسيو تجربة سلبية اكثر من التفكير فيها (14)

انموذج هاريس(Harris) في التفاهم العاطفي:

يعد انموذج هاريس من ابرز النماذج النظرية التي فسرت تطور فهم الانفعالات اذ ينطلق من ان التفاهم العاطفي ليس قدرة فطرية ثابتة، وانما عملية نمائية تتطور تدريجيا مع تقدم في العمر والنمو المعرفي والتفاعل الاجتماعي، ويرى هاريس ان الفرد يكتسب فهما للانفعالات عبر مراحل متتابعة تبدأ بالتعرف على الانفعالات الاساسية من خلال تعابير الوجه والمواقف الانفعالية من خلال تعابير الوجه والمواقف الانفعالية ، ثم ينتقل الى فهم الاسباب الخارجية للانفعالات وادراك تأثير الرغبات والمعتقدات في تكوين المشاعر المختلطة ذات البعد الاخلاقي.(4)

ويؤكد هاريس ان تطور فهم الانفعالات يرتبط ارتباطا وثيقا بالنمو المعرفي لاسيما تطور القدرة على فهم الحالات العقلية لذات والاخرين، وقد تطور هاريس مع كل من بونس ودي روزني نموذجا نمائيا يوضح ان فهم الانفعالات يتكون من تسعة مكونات رئيسية تنتظم في ثلاثة مستويات هي: المستوى الخارجي والمستوى العقلي والمستوى التأملي. ويظهر هذا النموذج ان الانتقال من مستوى الى اخر يعكس ازدياد نضج الفرد في تفسير الانفعالات وادارتها،مايجعل التفاهم العاطفي مؤشرا مهما للتكيف الاجتماعي والنجاح في العلاقات الانسانية.(4)

مجالات التفاهم العاطفي التي قدمها هاريس هي

المجال الأول – تنظيم المشاعر feelings regulating

هو الاستراتيجيات للتحكم بالاستجابات العاطفية والتي تختلف باختلاف العمر.

المجال الثاني – الاعتقاد belief هو القدرة على فهم معتقدات الشخص بغض النظر عن معتقداته سيحكم استجابته العاطفية .

المجال الثالث – الرغبة desire the هو تقدير مشاعر االخرين نظرا الهدافهم او رغباتهم الفردية.

المجال الرابع –الاعتراف recognition هو القدرة على التعرف بدقة على المشاعر وتسميتها بنا على الإشارات التعبيرية (4)

مبررات تبني الباحثة انموذج (هاريس: 2008)

لأنها انسب انموذج التي يمكن الاعتماد عليها في تفسير التفاهم العاطفي وفي تفسير النتائج وذلك لعدة اسباب اهمها، ان انموذج هاريس شكلت الإطار النظري والمرجع الأساس لمفهوم التفاهم العاطفي وكذلك حملت على عاتقها تفسير مجالات التفاهم العاطفي بشكل واضح يعد انموذج هاريس من النماذج التي اهتمت في كون الفرد متفاهم ومتوافق نفسيا تقبل الفرد لنفسيه والمحيطين به يجعله يصل الى مرحلة متقدمة من التفاهم العاطفي وتمكنه من ادراك وفهم عواطفه ومشاعره ومعرفة اسبابها والتمييز بين العواطف والمشاعر الإيجابية والسلبية تقبل لفرد لنفسه والأخرين وتكوين الأواصر والمشاعر الإيجابية اتجاه نفسه (4)

الفصل الثالث: منهجية البحث وأجراءاته:-

منهجية البحث:-

اعتمدت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي الذي يسعى بواسطه هذا المنهج تحديد ووصف الظاهرة المدروسة، كما هي عليه بالواقع دون محاوله التأثير عليها، كما أن المنهج الوصفي يستخدم لرصد كل ما هو موجود وتحليله، وان هذا المنهج مناسب لطبيعة البحث واهدافه، كما يساعد على تقديم صوره مستقبليه في ضوء المؤشرات عن تقدير ما ينبغي ان تكون عليه الأشياء والظواهر في ضوء قيم الحالية ومعايير معينة.

مجتمع المدارس: يتكون مجتمع البحث الحالي من المدارس الاعدادية في قضاء بعقوبة (بعقوبة المركز) للعام الدراسي (2023– 2024) التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى والبالغ عددها (17) مدرسة كما موضح في الجدول (1)

جدول رقم(1) مجتمع البحث للمدارس بحسب موقعها

ت	اسم المدرسة	الموقع	عدد الطالبات
1	ع/ التحرير للبنات	التحرير	518
2	ث/ الفراقد للبنات	السراي	640
3	ث/ الحرية للمتميزات للبنات	بعقوبة الجديدة	395
4	ث/ المؤمنة للبنات	حي النخبة	640
5	ث/ جمانة للبنات	حي الوفاء	613

6	ث/ عائشة للبنات	حي اليرموك	891
7	ث/ امنة بنت وهب للبنات	المجمع الصناعي	797
8	ث/ فاطمة للبنات	حي المعلمين	754
9	ث/ الخيزران للبنات	التحرير	787
10	ث/ الزمر للبنات	دور الزراعة	669
11	ث/ العروة الوثقى للبنات	حي اليرموك	989
12	ث/ المسك للبنات	حي اليرموك	261
13	ث / بنت الرافدين	حي الوفاء	210
14	ث/ الزهراء للبنات	الفاروق	515
15	ث/ سدرة المنتهى للبنات	كاطون الرحمة	286
16	ث/ غيداء كمبش للبنات	التحرير	315
17	ث/ الصديقة للبنات	ث\ الصديقة للبنات	508
المجموع	9788		

ب- مجتمع الطالبات :

يتكون مجتمع البحث الحالي من الطالبات الدارسات في المدارس الاعدادية للبنات الدراسة النهارية في قضاء بعقوبة للعام الدراسي (2024-2025) التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى والبالغ عددهن (9788) طالبة موزعات على (17) مدرسة . كما في الجدول (1).

عينة البحث :-

هي جزء من مجتمع البحث، تحمل خصائص المجتمع الأصلي الذي نرغب في التعرف على خصائصه، ويجب ان تكون تلك العينة ممثلة لجميع مفردات المجتمع تمثيلا صحيحا(15).على الرغم من ان مجتمع البحث يتمثل بطلبة المرحلة الاعدادية، فأن الدراسة الحالية اقتصرت على عينة من الطالبات، وذلك لكونهن يمثلن جزءا من مجتمع البحث الاصلي وقد تم اخيارهن وفق اجراءات المعاينة المعتمدة وبما يحقق اهداف الدراسة، ولا يؤثر على اقتصار العينة على الطالبات في سلامة الاجراءات المنهجية ، اذ تفسر النتائج في حدود العينة التي اجريها عليها البحث، دون التوسع في تعميمها على جميع طلبة المرحلة الاعدادية. كما موضح في جدول رقم (2) .

جدول (2)
عينة التحليل الاحصائي

ت	اسم المدرسة	عدد الطالبات
1	اعدادية سدرة المنتهى	20
2	ثانوية بنت الرافدين	20
3	ثانوية جمانة للبنات	**20**
4	ثانوية عائشة للبنات	**20**
5	ثانوية امنة بنت وهب للبنات	**20**
المجموع		**100**

3. عينة الثبات :

بلغت عينة الثبات (30) طالبة تم اختيارهن من طالبات مدرسة (اعدادية جمانة للبنات) بطريقة العشوائية البسيطة ، لغرض استخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار.

اداة البحث: مقياس التفاهم العاطفي: -

لتحقيق هدف البحث لابد من توافر مقياس يتلاءم مع طبيعة الحالة او السمة المراد قياسها ومع طبيعة مجتمع البحث الذي تجري عليه الدراسة ، و يجب ان تتوافر فيه الخصائص السايكومترية للمقياس الجيد ، لذا قامت الباحثة بتبني مقياس التفاهم العاطفي (الجبوري 2023) وتحديد اوزان الاجابة وبدائلها الصدق الظاهري

ثبات المقياس:

يعد أحد مؤشرات التحقق من دقة الاختبار واتساق فقراته في قياس ما يجب قياسه ، إذ يشير الى درجة استقرار الاختبار والاتساق بين اجزائه والهدف من تقدير أخطاء المقياس واقتراح طرائق للتقليل من هذه الأخطاء (16) أذ يمكن التحقق من ثبات المقاييس والاختبارات النفسية بطرائق عدة منها ما يتعين الاتساق الخارجي والذي يسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن ، ومنها ما يقيس الاتساق الداخلي والذي يستند الى حساب الاتساق بين مكونات الاختبارات أو المقياس (17) .

وحرصا من الباحثة للتحقق من ثبات المقياس ، ستلجأ الى استخدام كل الطريقتين في الاتساق ، وعليه سيستخدم طريقة أعادة الاختبار للاطمئنان من الاتساق الخارجي للمقياس ، كما وسيركن الى التحقق من الاتساق الداخلي من خلال استخدام معادلة الفا كرونباخ التي تعتبر من أبرز معادلات طريقة

تحليل التباين . وللتحقق من ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبارطبق المقياس على عينة مكونه (30) طالبة وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول على نفس العينة واستخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة معامل ارتباط بين درجات التطبيق الاول والثاني واشارت نتيجة معامل ارتباط المقياس(0,88) اما الثبات المستخرج بطريقة معامل الفاكرونباخ فقد بلغت (0,82) وهي درجة جيدة في الاحصاء النفسي.

الوسائل االحصائية :استعانت الباحثة بالحقيبة الإحصائية الاستخراج نتائج بحثها أذ استعملت **معامل ارتباط بيرسون:** استعمل الاستخراج معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار .

لاختبار التائي لعينة واحدة : الاستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي للهدف الاول

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها:-

الهدف الاول: التعرف على مستوى التفاهم العاطفي لدى طالبات المرحلة الاعدادية:-

لتحقيق هذا الهدف جرى تطبيبق مقياس التفاهم العاطفي على عينة البحث البالغ عددهم (100) طالبة اذ حصلن على متوسط حسابي قدره (67,68)وبانحراف معياري قدره (10,00797) في حين بلغ متوسط الفرضي (50) درجة ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية جرى استعمال الاختبار الثاني لعينة واحدة اذا ظهرت نتائج الاختبار الثاني ان القيمة التائية المحسوبة (17,67) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,984) درجة عند درجة الحرية (99) وهذا يعني ان افراد البحث لديهم تفاهم عاطفي، كما موضح في جدول رقم (3)

الجدول (3)

مستوى التفاهم لدى طلبة مرحلة الاعدادية

عدد إفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي للمقياس	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
100	67,6800	10,00797	50	99	17,67	1,984	**0,05**

تبين ان افراد العينة لديهم القدرة على فهم مشاعرهم الشخصية والتعامل معها بصورة ايجابية داخل المواقف المدرسية والاجتماعية وتعد مرحلة الاعدادية مرحلة مهمة من الناحية الانفعالية اذ يصبح الطلبة اكثر نضجا في ادراكهم لذواتهم ولعلاقتهم مع زملائهم ومدرسيهم لذلك يتمتع الطلبة بمستوى جيد من التفاهم العاطفي يساعدهم على ضبط انفعالاتهم عند الغضب والقلق، اظهار التعاطف واحترام مشاعر الاخرين، حل النزاعات بطريقة هادئة.

الاستنتاجات:-

1. وجود مستوى دال احصائيا من التفاهم العاطفي لدى العينة من طالبات المرحلة الاعدادية.
2. تمتلك طالبات عينة البحث القدرة على ادراك مشاعرهن وفهم مشاعر الاخرين والتعامل معها بصورة ايجابية مما يسهم التوافق الاجتماعي داخل البيئة المدرسية.

التوصيات :-

1. الاهتمام بتنمية التفاهم العاطفي لدى طالبات المرحلة الاعدادية من خلال الانشطة والبرامج التربوية.
2. تفعيل دور المرشدات التربويات في اعداد برامج ارشادية تعزز فهم المشاعر والتواصل الايجابي بين الطالبات.
3. تشجيع الاسرة والمدرسة على توفير بيئة داعمة تساعد الطالبات على التعبير عن مشاعرهن بصورة ايجابية.
4. توعية الكادر التدريسي بأهمية مراعاة الجوانب الانفعالية للطالبات عند التعامل معهن داخل البيئة .

المقترحات:-

1. بناء برنامج ارشادي لتنمية التفاهم العاطفي لدى طالبات المرحلة الاعدادية وقياس فاعليته.
2. اجراء دراسة مقارنة في التفاهم العاطفي بين طلبة المرحلتين المتوسطة والاعدادية.
3. اجراء دراسة عن التفاهم العاطفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

الهوامش:-

1(حسين ، 2006 : 59). حسين ،عماد خلف (2006) :تأثير المسلسلات التركية المدبلجة في سلوك واتجاه الجمهور العراقي، كلية الآداب، جامعة الأنبار ،مجلة الباحث العراقي، العدد.(6)

2(الرياني، 2020 : 65) . الرياني ،الهام عبدالله(2013):محكات اختيار شريك الحياة لدى طلبة الجامعات اليمنية ،صنعاء ،اليمن ،مجلة علوم الإنسان والمجتمع ،العدد (8)

3Denham,S.A.(1986).social cognition, prosocial Behavior,and Emotio in preschoolers; contextual validation. Child Development,57(1),194-201.

4 (هاريس ،1986 :46).هاريس،بول ل. واخرون (1986). فهم الاطفال للتميز بين الانفعال الحقيقي والانفعال الظاهري. مجلة child Development909-895.

5(elias, 2004 : 53)· Elias_ M_ j_(2004)the cnnection between Social emotiona · Harris, p(1999): Children and Emotion: The Development of psychological Understanding. Oxford: Blakwell

6(الشريف ،2003؛ 25) الشريف ،محمد موسى (2001)،النمائية وأهميتها في الأعمال الخيرية ،ط0 دار الأندلس الخضراء للنشر والتوزيع ،السعودية

7(ابو جادو2000: 37). ابو جادو ،صالح محمد علي (2000):علم النفس التربوي ،ط2 دار المسيرة للنشر ،عمان .

8(papoutsi,athanasios,2018;45)Papoutsi,C,&Drigas,A.s.(2018).Anew Layerd Modelon Emotion intelligence. Behavioral sciences,8(5),45.

9(Harris.1996;pp.200-220)· Harris ,p. L.(1996). Desires, beliefs and language. In p.Carruthers & p. Smith (Eds), Theories of theories of 1 .mind (pp.200_220).Cambridge. England :Cam_ bridge University press .

10(عبد الحليم ، 2013: 14). عبدالحليم علي رحيم (2013) لمزاج وعلاقته بإدارة الانفعال لدى النازحين في مدينة بغداد بحث منشور ،كلية.

11(morris,2002;461-471).Morris,A.S,Silk,J.s,Steinberg, L,sessa,F.M.Avenevoli,S.&Essex,M.J.(2002) Temperamental vulnerability and negative parentig as interacting predictors of child adjustment.64(2),461-471

12جولمان ،دانيال،2005:155) جولمان ،دانيال(2005) الذكاء الانفعالي، الطبعة الثانية، ترجمة د، هشام الحناوي هال للنشر والتوزيع، الحيزة ،جمهورية مصر العربية .

13 (Barchard. 2008;212)Barchard.et.al.(2008). Emotional Awareness: Computer and Hand Scoring of an Open_ Ended Test. Report presented at the American psychological Association convention, San Diego, CA

14(Wellman.1997;5) Wellman (1997);Children's Emotional Development is Built into the Architecture of their Brain: Working Reporting to National Scientific Council on the Developing Child. No.2..05

15(الزهيري،2017: 139)الزهيري، حيد عبد الكريم محسن(2017) مبادي عبم النفس التربوي. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ط1، ص139.

16(Ebel ,1972:412)Ebel, R.1(1972).Essential of Education measurement 2nd Edition , pentie _ Hill, New Jers

المصادر:-

المصادر العربية

ابو جادو ،صالح محمد علي (2000):علم النفس التربوي ،ط2 دار المسيرة للنشر ،عمان.

- جولمان ،دانيال(2005) الذكاء الانفعالي، الطبعة الثانية، ترجمة د، هشام الحناوي هال للنشر والتوزيع، الحيزة ،جمهورية مصر العربية
- حسين ،عماد خلف (2006) :تأثير المسلسلات التركية المدبلجة في سلوك واتجاه الجمهور العراقي، كلية الآداب، جامعة الأنبار ،مجلة الباحث العراقي، العدد.(6)
- الرياني ،الهام عبدالله (2013):محكات اختيار شريك الحياة لدى طلبة الجامعات اليمنية ،صنعاء ،اليمن ،مجلة علوم الإنسان والمجتمع ،العدد (8)
- الزهيري، حيد عبد الكريم محسن(2017) مبادي عبم النفس التربوي. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ط1، ص139.
- الشريف ،محمد موسى (2001)،النمائية وأهميتها في الأعمال الخيرية ،ط0 دار الأندلس الخضراء للنشر والتوزيع ،السعودية
- عبدالحليم علي رحيم (2013) لمزاج وعلاقته بإدارة الانفعال لدى النازحين في مدينة بغداد بحث منشور ،كلية.
- هاريس،بول ل. واخرون (1986). فهم الاطفال للتميز بين الانفعال الحقيقي والانفعال الظاهري. مجلة child Development909-895.

Papoutsi,C,&Drigas,A.s.(2018).Anew Layerd Modelon Emotion intelligence. Behavioral sciences,8(5),45.

Denham,S.A.(1986).social cognition, prosocial Behavior,and Emotio in preschoolers; contextual validation. Child Development,57(1),194-201.

· Wellman(1997):Children's Emotional Development is Built into the Architecture of their Brain: Working Reporting to National Scientific Council on the Developing Child. No.2..05

· Harris .p . L.(1983). Children's understanding of the link between situation and emotion. Journal of Ex_ perimental Child psychology, 36,490_509

· Harris ,p. L.(1996). Desires, beliefs and language. In p.Carruthers & p. Smith (Eds), Theories of theories of 1 .mind (pp.200_220).Cambridge, England :Cam_ bridge University press

· Elias_ M_ j_(2004)the cnnection between Social emotiona · Harris, p(1999): Children and Emotion: The Development of psychological Understanding. Oxford: Blakwell

· Ebel, R.1(1972).Essential of Education measurement 2nd Edition , pentie _ Hill, New Jersey.

· Barchard.et.al.(2008). Emotional Awareness: Computer and Hand Scoring of an Open_ Ended Test. Report presented at the American psychological Association convention, San Diego, CA

· Bandura, A(1993) perceived Self _Efficacy. in Cognitive Development and Functioning. Educational psychologist,28,117_,148.

.Morris,A.S,Silk,J.s,Steinberg, L,sessa,F.M.Avenevoli,S.&Essex,M.J.(2002) Temperamental vulnerability and negative parentig as interacting predictors of child adjustment.64(2),461-471